

تفسير البحر المحيط

@ 428 @ مَتَاعٌ وَإِنَّ الْأَشْرَارَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ * مَنْ عَمِلَ
سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ
أُنْذِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا
بِغَيْرِ حِسَابٍ * وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَلِيسَ دُعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ
وَتَدْعُونَني إِلَى النَّارِ * تَدْعُونَني لَكُفْرٍ بِاللَّهِ وَأُشْرِكٍ بِهِ مَا
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ * لَا
جَرَمَ أَنْزِمَا تَدْعُونَني لَيْسَ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي
الْآخِرَةِ وَأَنْنَا مَرْدَدٌ إِلَى اللَّهِ وَأَنْنَا الْمُتَسِّرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ
النَّارِ * فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أُمُورِي إِلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بِالصِّيرُ بِالْعَبَادِ * فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا
وَحَاقَ بِالْأَلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ * النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا
غُدُورًا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ * وَإِذْ يَتَحَاوَجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنْ نَّاسَا كُنُوزَنَا لَكُمْ تَبِعَاءُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْذُونُ
عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنْ نَّاسَا كُنُوزَنَا
فِي النَّارِ فَدَعَا بِئِنَّ الْعَبَادِ * وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ
لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ *
قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى
قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ * إِنْ نَّاسَا لَنَنْصُرَنَّ
رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْآخِرُ
شَهَادُ * يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ * وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْحَيْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ * هُدًى وَذِكْرَى لِلَّهِ وَلِيَ الْآخِرِ لِبَابِ * فَاصْبِرْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ * وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ * إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِئَاطِ اللَّهِ
بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ
فَاسْتَغْذُوا بِاللَّهِ إِنََّّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ * لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَسْرُ رُضْ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَالْأَكْبَرُ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ * وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُشْرِكُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ * إِنَّ
السَّاعَةَ لَا تَيِّدُ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَالْأَكْبَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ *
وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ * اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
السَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَالْأَكْبَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ * ذَلِكَُمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاعْبُدُوهُ فَكُونَ
كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ